ولا يخاف إلا عبده ولا يخش إلا ذنبه ولا يستحي العالم
إذا سئل عما لا يعلم أن يقول الله أعلم ولا يستحي الجاهل أن
يتعلم والصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من البدن
وروي عنه عليه السلام من كرم المرء حسن خصال ملكه
لسانه وإقباله على شأنه وبكاؤه على ما مضى من زمانه وحفظه
لقديم إخوانه وحنينه إلى أوطانه وكان عليه السلام يقول
معاشر التجار اجتنبوا خمسة أشياء حمد المشتري وذم البايع
واليمين على البيع والربا وكتمان العيب فيه يمحق الحلال
وتخلصوا بذلك من الحرام وجاء عن أبي جعفر عليه السلام
خمس خصال قال من كذب ذهب جماله ومن ساء خلقه
كثر همه ومن بطالها هرت عليه النعم فليكثر من الشكر
ومن كثر همه فليكثر من الاستغفار ومن ألح عليه
الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
وقال أبو عبد الله خمس خصال من لم تكن فيه
فلا ترجه من لم يعرف الكرم في طبيعته والزمانة في خلقه
والصدق في لسانه والبخل من نفسه ومخافة من ربه
وعنه عليه السلام أن خيار العباد الذي يجتمع فيهم
خلال خمس إذا أحسنوا استبشروا وإذا أساؤا استغفروا

وإذا أعطوا شكروا وإذا ابتلوا صبروا وإذا غضبوا غفروا
وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه قال خمسة
خمسة ما فشت الفاحشة في قوم إلا أخذهم الله بالموت
وما طفف قوم المكيال والميزان إلا أخذهم الله بالسنين
وما نقض قوم العهد إلا سلط الله عليهم عدوهم وما
جار قوم في الحكم إلا كان القتل بينهم وما منع قوم
الزكاة إلا ارتفعت من بينهم البركات وقال بعضهم الناس
خمسة أصناف صنف طلبوا الدنيا للدنيا فهو لاء ملومين
غير مأجورين وصنف طلبوا الدنيا للآخرة فهؤلاء
مأجورين غير ملومين وصنف طلبوا الدنيا لطلب الراحة
والعز فهم غير ملومين ولا مأجورين وصنف تركوها
لخيفة الآخرة والحساب فهم أكابر الناس وصنف
تركوها إعظاما لله تعالى حين دنا لهم ومخافة أن
يشتغل بها عن الله عز وجل فهؤلاء ملوك الدنيا
والآخرة وقال آخر يجب على العاقل في دنياه خمسة أشياء
أن يهجر الحرص والأمل وأن يواصل العلم بالعمل وأن
يحترز من أرتكاب الزلل وأن يلاحظ قدوم الأجل
وأن يكون واقفا بين الرجاء والوجل وقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)